سناد اهل الامة في هذا الامر ولا تنسى م بشرط ان لا تخالفهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله وما توفيقي واعتصامي الا بالله الحمد لله
الذي عرفنا فعرفناه اذ قال وقوله الحق كنت كنزا مخفيا
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وتعرفت لهم فبي عرفوني
الذي انزل في محكم كتابه العزيز المكنون بعد اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم الملعون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
احمده حمد عبد مخلص حقير واشكره شكر خايف مستطير
واتوب اليه واستغفره انه الغفور الكبير واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلها من عذاب السعير
واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي ارسله النبي الغني
والفقير المنزل عليه في محكم كتابه المبين وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين صلى الله عليه وعلى اله الشرفا واصحابه العظما واتباعه
الكرما وانصاره والمجتهدين رضوان الله وسلامه عليهم اجمعين
اما بعد فيقول هذا العبد الحقير محمد بن حبيب ابن محمود بن حبيب الله
كنت في مجلس امير الامراء الكرام كبير الكبراء الفخام حضرة سليمان
باشا امير لواء نابلس والركب الشريف الشامي وذلك في اواخر شهر
ربيع الاخر سنة سبع وخمسين والف بمدينة نابلس فذكر الباشا
المومى اليه انه كان في مجلس من يفتخر به الدهر ويباهى بوجوده
العصر قدوة من به يقتدي وعمدة من به يهتدي الامير الكبير
السيد الملاذي معتمد الدولة عين اعيان ارباب العز والصولة
نظر ان تسل عنه فهو بالاعلان ملك يوسف الزمان سنان كتخدا العسكر
المظفر اذ ذاك بمدينة دمشق الشام حميت عن الالام حرسها الله تعالى

ذاته

ذاته واعلا درجاته وبلغه مراتب السيادة وانار كوكب مجده
باقصى مناصب السعادة فذكر الشام وفضايلها ودمشق
ومحاسنها وما قيل في حقها وحق سكانها وانها الارض
المقدسة بعنوانها الذي قاله الله تعالى في حقها من الاحاديث
انا الله رب الشام فكيف له ان يقول هذا الحديث انما الله
رب السموات والارضين من غير تخصيص بمكان وهل
يختص بربوبية الشام ولا يختص بربوبية غيرها وهذا
الاسناد عن الحديث غير صحيح وفيه خطا كبير وحنث كثير
وكان في مجلسه من هو من سيس بلاده وموطنه غريب كثير وبعض
من طلبة اللواء المتصرف فيه يومئذ فتداول منهم هذا الكلام
وطال منهم البحث والخصام فلم يسعني الصبر عن الرد عليهم
وتبيان الحديث واثباته لديهم فتنشطت بقوله تعالى تصديقا
لنصر الحديث القدسي ان تنصروا الله ينصركم واجبته انه اوضح
الحديث الشريف باسناد لطيف قلت نعم هذا الحديث صحيح
ونقل رجيح والمتعصب على ناقله ليس له وقوف بل طبع المكمي
المعترض بالعجز مالوف وما نقله الناقل واورده الا عن
العلما الاعلام كما سمعه فقال وكيف ذلك فقلت الشام شامة
الله في ارضه وهي محل التجلي وبها عرشه الادنى ومهبط الوحي
وقبلة الانبيا مشرفة بالمعراج والاسرى وبها الحرمين بعد
مكة والمدينة جامع التين ومسجد الاقصى الذي قال في حقه
العلي الاعلى بمحكم قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فالحديث المنيف هو
حديث قدسي شريف في محل التجلي معظما ومن جوا انا الله رب الشام

Copyright © King Saud University